

جمعيّة "مشعل الهدى"



في أواسط القرن الماضي سنة ١٩٤٦ في قلب الكورة الخضراء وفي بلدة بشمزيين المصبوغة بالعلم والثقافة وُلدت جمعيّة نسائيّة من سيّدات وأنسات البلدة اللواتي اجتمعن وقررن الانخراط في عمل تطوّعي لخدمة المجتمع.



لما لا، والمرأة على قدر من العلم كأخيها الرّجل وهي بالتّالي قادرة على المساهمة في بناء ودعم مجتمعها بمسؤوليّة وإتقان.

أمّا السيّدات المؤسّسات فهن: كاترين مخائيل مفرّج، وديعة جرجس مفرّج، هيلانة جرجس مفرّج، عزيزة لطوف ملكي، ثريّا طالب بركات، ليلي جبرائيل جحي، ونسيبة جبّور ملكي.

الجمعيّة: "جمعيّة مشعل الهدى" – علم وخبر رقم ٠٦٠٢ من أهدافها:

- مساعدة مدرسة بشمزيين العالية
- تقديم المساعدة لكلّ مريض أو محتاج
- المشاركة بالمشاريع العمرانيّة في القرية

أمّا بالنّسبة لمدرسة بشمزيين العالية فقد قدّمت الجمعيّة في سنتها الأولى (سنة ١٩٤٦) مقاعد للتّلاميذ وطاولات وغيرها. كذلك ساهمت في بناء المدرسة وفي بناء روضة الأطفال. والأهم هي المساعدات المدرسيّة لدفع أفساط الطّلاب المحتاجين – فقد قدّمت الكثير وما زالت تقدّم.



كذلك ساهمت هذه الجمعية في بناء قاعة كبيرة تابعة لكنيسة القرية لتحضن كل المناسبات الاجتماعية والثقافية وغيرها من المشاريع الكثيرة حيث لا تتسع الصفحات عن ذكرها. وما كان كل ذلك أن يكون لولا جهود هؤلاء اللواتي انخرطن في هذا الميدان وبتن متسابقات للمساعدة والخدمة. ورغم كل الظروف المتردية والأيام الصعبة القاهرة استمرت في عملها ولم تتوقف يوماً عن تقديم المساعدات ليبقى عملها بلسماً للجروح مجففاً للدموع ومشجعاً للعلم.



مديرة مدرسة بشمزين العالية السيّدة ليلى فارس شاهين تكرم مشكورة
الرئيسة ليلى نجار مفرج وعضوات جمعية مشعل الهدى.

واليوم رغم ظلمة أحوالنا بقي هذا "المشعل" مضيئاً ببركة اللواتي أسسن ورحلن ماضياً، وحاضراً بهمة
عضوات همهن فقط عمل الخير.
ولا ننسى فضل الأيدي البيضاء التي تشجع عمل الخير من خلال هذه الجمعية وهم كثيرون، منّا لهم كل
الشكر.